

## صباح الوطن

## الحصاد المر!

ما إن أطلقت الصافرة النهائية للمباراة الأخيرة لمنتخبنا السلوي في تصفيات كأس العالم لكرة السلة حتى بدأ سيل الانتقادات المختلفة الشدة حول النتائج التي خرج بها المنتخب من هذه التصفيات.

نتفق جميعاً على الرغبة في تحقيق نتائج إيجابية في هذه التصفيات، ولكن الواضح أن العاطفة كانت غالبية ليس على آراء الكثيرين فقط بل على طرائق تفكيرهم وتحليلهم للأمور. لست من المدافعين عن المدرب الأجنبي، ولست متبنياً لوجهات نظر الآخرين دون القناعة الذاتية التابعة من التحليل المنطقي والفني والباحث عن المصلحة العامة، فالواقع يفرض نفسه، والملاحظات تأخذ مكانها في الوقت المناسب.

قد اختلف مع (مايتيش) في أحد محاور عمله مع المنتخب الوطني، وهو الذي سبق أن استبعد مجد عريشة من بين اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب في مرات سابقة، وفضاً يقوم باستدعاء مجد وإشراكه في المباريات ولغترات زمنية جيدة!

فهل مجد اليوم غير مجد الأمس؟! علماً أن مجد كان من اللاعبين المميزين الذين يعرفون طريقهم إلى السلة خلال المباريات المحلية المرئية لمدرّب المنتخب، أم إن مشاركته في دبي كشفت له أشياء جديدة لدى اللاعب الذي بات عمره (٢٨) عاماً أو أكثر.

أعرف أن المسألة وجهات نظر، ولكنني أبحث في الاختلاف بتلك الوجهات خلال المرحلة نفسها، ولأنها وجهات نظر فالدرب الصربي (غرايبيتش) أيضاً لم يضع مجد ضمن خياراته من لاعبي المنتخب ضمن بطولة آسيا التي جرت في بيروت عام ٢٠١٧، وقبلها كان مجد من الأساسيين في المنتخب لدى المدرب الوطني هادي برويش، الذي أسند إليه دور اللاعب الموزع أيضاً.

موضوع المنتخب يحمل جدلية كبيرة وداشمة، ولكن على المنقذين الوضع في الحسبان أن المنتخب يخوض مبارياته الأخيرة بتصفيات كأس العالم من دون لاعب محسن، ومن دون اللاعب ميشيل معدنلي بعد اعتزاله للعب مؤخراً، وبغياب الجناح الشاب والتميز أنطوني بكر الذي حرّمته الإصابة من المشاركة، فالمنتخب بحاجة للكثير، فالمباريات القوية كشفت مدى ابتعادنا عن المستوى الدولي، وافقنا لسرعة الأداء على الأقل، فما بالك في تدني نسب التسديد من خارج القوس مثلاً!

الهدف الأساسي لسلتنا في بقائها ضمن المنتخبات الـ (١٢) الأفضل آسيويًا تحقق، بما يضمن لنا المشاركة ضمن المستوى نفسه في التصفيات القادمة، ولكن علينا التفكير والعمل منذ الآن، فالحرب ضربت سلتنا في مقتلها، وما نراه اليوم هو حصاد للأسس، والقادم أسعب، مع ندرة المواهب الحقيقية والمشيبة لكرة السلة والقادرة على أن تأخذ مكانها في المنتخب الأول، وعندما فهل ستوجه الملامة للمدرّب أيضاً؟!

مالك حمود

## مقارنة بالنقاط بين الذهاب والإياب بعد ٤ مراحل

## تراجع لتشرين والجيش وتقدم للوحدة والاطليعة

الترتيب	الفريق	نقاط الذهاب	نقاط الإياب	الفارق	المجموع	الترتيب العام
١	تشرين	١٢	١٠	٢-	٢٢	٣٧
٢	الوحدة	٤	٨	٤+	١٢	٣٥
٣	الجيش	٨	٧	١-	١٥	٣٤
٤	الاتحاد	٥	٩	٤+	١٤	٣٩
٥	الاطليعة	٥	٣+	٢+	١٢	٢٩
٦	الوئية	٤	٧	٣+	١١	٢٥
٧	النواعير	٦	٤	٢-	١٠	٢٢
٨	حطين	٣	٤	١+	٧	٢٠
٩	الشرطة	٧	٣-	١-	١١	٢٠
١٠	الساحل	٥	٢-	٣-	١٢	٢٠
١١	الكرامة	٤	٥	-	٨	١٨
١٢	المجد	٤	٣	١-	٧	١٦
١٣	جيلة	٤	٣	١-	٧	١٥
١٤	الحرفيون	١	٣	٢+	٤	٧

المجد ١/٣، لكنه خسر أمام الجيش بهدف، ورقص طربياً بالفوز على جاره الكرامة ٢/٢ صفر، وتعتز بالتعادل على أرضه مع الوحدة، مع العلم أن مبارياته الأربع هذه انتهت جميعها إلى التعادل في مرحلة الذهاب.

النواعير بدأ بالخسارة مع تشرين والاتحاد كما حصل معه بالإياب، وكرر فوزه على جيلة ذهاباً وإياباً، لكنه تعثر بالتعادل مع حطين فحسر نقطتين في الذهاب.

حطين بدايته سيئة ذهاباً وإياباً ففي الذهاب فاز على الطليعة وخسر أمام تشرين والجيش والنواعير وفي الإياب خسر مع الطليعة وتشرين وفاز على الجيش وتعادل مع النواعير وخسر نقطة، وأمره في المنطقة الدافئة متروك لباقي المباريات.

الشرطة تراجع عن الذهاب بثلاث نقاط، فبعد أن فاز على الوحدة والاتحاد ذهاباً خسر معها إياباً، وعض بالفوز على المجد بعد التعادل، والتعادل مع الكرامة بعد الخسارة، فلم يجن بالإياب أكثر من أربع نقاط، بينما كان رصيده بالذهاب سبع نقاط.

مشكلة الشرطة أنه سيلعب مع منافسيه على الهبوط على أرضهم، فسيلعب خارج أرضه مع النواعير وحطين والساحل وجيلة والحرفيين، فمن أين المفر؟

الساحل تراجع عن الذهاب بنقطتين،

الاطليعة ذهاباً وإياباً. سجل في الإياب خمسة أهداف بقاء الحرفيين، وهدفاً بقاء الوئية ثم صام في مبارياته حطين والاطليعة، وهذه نقطة سلبية ليست بمصلحة الزعيم.

بصيص أمل الاتحاد والاطليعة لبعبان على بصيص أمل، ربما يتحقق أو لا يتحقق، الاتحاد رفع رصيده على الذهاب أربع نقاط، وبدأ الإياب بثلاثة انتصارات، لكنه فشل بتحقيق الفوز الرابع فحسر أمام الساحل، والاطليعة بدأ بانتصارين ثم خسر مع المجد وتعادل مع الجيش، الفرقان تحسنا عن الذهاب كثيراً وتطورا، وأمامهما فرصة ليقيقا في المقدمة وبنازعا فرق الصدارة على مراكزهم، وهذا يحتاج إلى جهد كبير وخط متصاعد ومستوى ثابت.

المنطقة الدافئة ما زال العديد من الفرق يحاول أن يحجز له مكاناً ثابتاً في المنطقة الدافئة، لكن تفاوت المستوى وتقلب النتائج يجعلان هذه المنطقة غير ثابتة بما فيها من فرق، وخصوصاً أن الفوارق ما زالت بسيطة ويمكن تداركها.

الوئية يتصدر المنطقة الدافئة، ارتفع رصيده عن الذهاب ثلاث نقاط، النواعير خسر نقطتين، وحطين نقطة واحدة. الوئية بدأ بفوز عرض خارج أرضه على



## ناصر النجار

وأربع نقاط لكل من: حطين والنواعير والشرطة، والكرامة، وثلاث نقاط لجيلة والمجد والحرفيين.

## تشرين أولاً

في مرحلتي الذهاب والإياب تصدر تشرين المراحل الأربع الأولى، وهو دليل البداية القوية، ونال في الذهاب العلامة التامة، بينما تأخر في الإياب بفارق نقطتين بفضل تعادله مع الساحل، ست مباريات مع جيرانه نال منها ١٦ نقطة من أصل ١٨ وست نقاط نالها من النواعير.

فرق المقدمة الثلاثة كانت متباينة النتائج، لكن أفضلها كان الوحدة فزادت نقاطه أربع نقاط، ما يعني أنه استفاد من عزتي الشرطة والساحل، بينما خسر الجيش نقطة واحدة وتشرين نقطتين.

وكان الاتحاد سيد فريق الظل فنال أربع نقاط، وتحسن الطليعة بفارق نقطتين إضافيتين.

الوئية ارتقى بثلاث نقاط عن الذهاب وحطين زاد على الذهاب نقطة واحدة، والحرفيون آخر الدوري سكب بالإياب ونقطتين.

الكرامة وحده لم يتقدم ولم يتأخر، وبقيّة الفرق تراجعت عن مباريات الذهاب بنسب مختلفة.

الشرطة أكثر الفرق تراجعاً بـ٣ ثم الساحل والنواعير -٢ والمجد وجيلة -١ والترتيب في الإياب على الشكل التالي: تشرين عشر نقاط والاتحاد تسع نقاط والوحدة ثمان نقاط، والجيش والاطليعة والوئية سبع نقاط والساحل خمس نقاط

## سلة جرمانا إمكانات متواضعة

## ونتاخ مقبولة والناشئون تصدروا

## مهتد الحسني

كما يجب، ولا تعتمد على أبنائها، لكن إدارة جرمانا أدركت هذه النقطة المهمة، وبدأت بالعمل على كوارها، ومن ثم توصلت لنتيجة مقادها العودة لدوري الرجال الموسم القادم، معتددة على أبناء النادي بنسبة كبيرة.

## نتائج مقبولة

على الرغم من جميع المنغصات التي تصف بسلة جرمانا غير أن الغيرة لدى القائلين عليها نجحت في تحقيق نتائج مقبولة قياساً على المقومات التدريبية المتاحة لديهم، حيث لم تكن مشاركة فريق السيدات موفقة هذا الموسم بعد ما أخفق الفريق في التأهل للدور الثاني من دوري الناشئين، نظراً لصغر أعمار لاعباته اللواتي يلعب أغلبهن من فئة الناشئات، أما فريق الشباب فقد أنهى مشاركته بدوري الشباب بعد ما احتل المركز الرابع في المجموعة الجنوبية التي تضم تسعة فرق، وفريق الناشئات جاء بالمركز الخامس بين تسعة أندية، على حين نجح فريق الناشئين في صدارة المجموعة الجنوبية التي ضمت عشرة فرق، وتأهل لنهايات الدوري كبطول للمجموعة، لكن الفريق الذي بدأ تحضيراته منذ أيام باتت تعترضه سلسلة كبيرة من المنغصات جعلها يتعلّق بعدم وجود صالة تدريبية، إضافة إلى أن ثلاثة أهم لاعبي الفريق لديهم تحضيرات دراسية للشهادة الثانوية هذا العام.

## عودة جديدة

تتطلب المشاركة في دوري الدرجة الأولى الكثير من التحضير الجيد واللائق، وتدعيم صفوف الفريق بلاعبين من طراز النجوم، حتى لا تكون المشاركة رفع عتب، وتبدو مشكلة أغلبية الأندية في عدم وجود جيل جيد من اللاعبين الشباب، بسبب عدم الاهتمام بقواعد اللعبة، لذلك تسعى هذه الأندية في كل موسم لتدعيم صفوفها، وإن كان ذلك على بشتي الوسائل الممكنة من أجل تحقيق نتائج تصاف لسجل إدارات هذه الأندية، وإن كان ذلك على حساب باقي فرق النادي، وخاصة هؤلاء منها التي تعاني اللاعبين في هذه الأندية لكونها تصب جل اهتمامها بفريق الرجال، وتدير ظهرها لهذه الفرق، الأمر الذي بدأ يتعكس سلباً على مشاركتها، ويبدو أن سلة جرمانا ليست بمباني عن هذه المشكلة لكونها تعاني الكثير، حيث باتت مشاركتها في كل موسم، وتحقيقتها للنتائج الجيدة متعلقة بمدى نجاح تعاقباتها مع لاعبين متميزين، وهذا الواقع لا يمكن أن يبشر بالخير مادامت الأندية لا تهتم بفريق القواعد

## توفير

سعى إدارة النادي برئاسة السيد وليد قساق، وحسب الإمكانيات المادية المتاحة، لتوفير وسائل نقل خاصة للاعبين النادي في حال إقامة تدريباتهم في صالة الفجاء الفرعية، وهي خطوة إيجابية ومبشرة بالخير لكنها ليست مستمرة بسبب الشح المادي الذي يعانيه النادي.

## فرصة كبيرة للملكي وامتحان جديد لميسي

## اليوم كلاسيكو الرد بين البرشا والريال



## محمود قرقورا

توقف مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الأسبوع يتيح الفرصة لإقامة مباريات الأضواء في البلدان الأوروبية الكبرى، وفي إنكلترا تقام جولة كاملة في الدوري تكلمنا عنها في عدد أسس.

والأهم في مباريات اليوم إياب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا بين الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة بداية من العاشرة، وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل بهدف للتل، وغداً يلعب في التوقيت ذاته فالنتسيا مع بيتيس بعد التعادل في مباراة الذهاب بهدفين لثلهم.

## فرصة الملكي

التأخر بفارق تسع نقاط يبدو فارقاً كبيراً يسرب الشك للاعب الملكي وجماهيره ويضعف المعنويات بإمكانية اللحاق وترميم الفارق وبالتالي استعادة لقب بطولة الدوري ولا شك أن مباراة الدوري بمرحلة السادسة والعشرين يوم السبت قد تكون المحطة الفصل، وهذا معناه أن موسم الملكي يتحدد في ٧٢ ساعة ويا لها من معادلة كبيرة.

منطقياً الفرصة في مباراة الكأس تبدو كبيرة لتحقيق

## الحرية يعترض: ٩٠ دقيقة

## سخيفة في ملعب الجلاء!

## إمامون جبيلي

طالبت إدارة نادي الحرية اتحاد كرة القدم بعقد اجتماع عاجل وتعليق نتيجة مباراة الجزيرة والجهاد وضرورة تشكيل لجنة فنية مختصة لتحليل تلك المباراة وقدمت إدارة النادي العرايوي في كتابها الرسمي الذي سارعت إلى إرساله إلى اتحاد اللعبة وحصلت «الوطن» على نسخة منه قدمت اعتراضها على نتيجة مباراة الجزيرة والجهاد طالبة من الاتحاد إنصاف ناديبها واسترداد حقها المسلوب بعد أن تعرض للظلم المكشوف وعلى الهواء مباشرة في آخر أيام التجمع النهائي المؤهل للدوري الممتاز؛ ووصفت إدارة الحرية المباراة بالهزلة العروية وبالمرسحة الهزلية منتهمة بكل وضوح فريق الجهاد بالتساهل العلني والمكشوف بمنح الأهداف وطريقة سهلة لفريق الجزيرة وخصوصاً الهدفين السادس والسابع اللذين سجلا بظرف ٣٠ ثانية فقط وبعد الدقيقة ٩٤ المباراة التي شهدت توطأواً واضحاً لم يكن ليحصل لو أن اتحاد اللعبة أجرى فرقة مباريات التجمع بطريقة موجهة كما تمت وأرادت إدارة نادي الحرية منذ البداية وحذرت من حدوث ما حدث في ملعب الجلاء من إنجاز مسرحية ٩٠ دقيقة سخيفة!

وكشف رئيس نادي الحرية أنس بوادقي في اتصال هاتفي خاص له «الوطن» أنه قدم للواء موفق جمعة اعتراض ناديبه شقويًا على نتيجة مباراة الجزيرة والجهاد، لافتاً إلى أن ناديبه ليس صغيراً ليكون لعبة أيدي الخاسرين، وقال: لنا حق سلب كل بطريفة غير العادلة ونحن لن نسكت عن المطالبة به والسعي للعض بكل الطرق القانونية وتأمّل من الأندية الرياضية التي تحترقها ونجلها لا تقف مكتوفة الأيدي بهذا الخصوص، وأن تسارع إلى إعادة الحقوق لأصحابها وتعاقب المسئين وكل من يفتب تورطه بمهزلة ملعب الجلاء!

ورد البوادي بيقوة على كل من اتهم فريق عمال حماة بالتساهل مع فريقه بمباراته الأخيرة في ملعب المحافظة، معتبراً هذا الكلام فارغاً ولا يمت للحقيقة بصلة، فنادي الحرية مدرسة كبيرة في الأخلاق وهو ليس بحاجة لتصفقات ليحقق ما يريد ونتائج تؤكّد ذلك وختم رئيس نادي الحرية: لقد لعب رجال عمال حماة بكل شرف وقدم أماناً أجمل مبارياته وكان نداً وخصماً قويا رغم خسارته!

«الوطن» استمعت إلى ردة فعل مدرب الحرية محمد اسطبليني في مهزلة ملعب الجلاء وكل ما يهم فريقه وقد ركنا ما قاله لعدد لاحق!

وأخرى ولكن ما هو مؤكد أن لقاء اليوم يعود من خلاله راموس لقيادة دفاع الملكي مفصلي لاستعادة لقب الكأس الذي هيمن عليه برشلونة في الأعوام الأربعة الأخيرة.

الفريقان تقابلا في مسابقة الكأس ٣٤ مرة ففاز برشلونة بأربع عشرة مرة مقابل ١٢ خسارة وثمانية تعادلات، في حين القادات الإجمالية ٢٣٩ مباراة حملت ٩٥ فوزاً للملكي و٩٣ خسارة و٥١ تعادلاً.

برشلونة صاحب الرقم القياسي بعدد مرات التتويج بثلاثين مرة مقابل ١٩ لقب للريال.

## كأس إيطاليا

جرت أمس مباراة ذهاب نصف نهائي بين لايو وميلان وفي سهرة اليوم يتقابل فيورنتينا مع أتالانتا بداية من العاشرة، ومعلوم أن أتالانتا فخر اليوفي في الدور السابق بثلاثية نظيفة، ولكن بعدها انحدرد أداء أتالانتا ففاز في مباراتي الدوري على كالياري وسبال، وخسر مثلها أمام ميلان وتورينو.

في مسابقة الكأس تقابلا في دور الستة عشر عام ٢٠١٥ وفاز فيورنتينا بثلاثة أهداف لهدف في فلورنسا.

مباراتا الإياب تقامان يوم ٢٤ نيسان القادم.

المطلوب وخاصة أن نتيجة الذهاب تبدو مشجعة، وعاملاً الأرض والجمهور لا يستهان بهما، وحافز الفأز من خسارة الدوري الكبيرة يريخ بظلاله على اللقاء، ولكن من سوء حظه أن برشلونة عد في التوقيت المناسب أمام إسبيلية يوم السبت الماضي وأيقوته ميسي حضر في الزمان والمكان المناسين فسجل الهاتريك الخمسين في مسيرته وواصل للهدف الخامس والعشرين هذا الموسم بأعلى قائمة هدافي الدوريات الكبرى وهي هوية معروفة عن ميسي لفوز بجائزة الحذاء الذهبي الأوروبي التي يحمل رفقها القياسي بخمس مرات، وهو اليوم يتطلع لكتابة التاريخ بتسجيل هدف يكون الأول في مسابقة الكأس علماً أنه الهدف التاريخي للكلاسيكو بستة وعشرين هدفاً.

بدوره يشد المدرب سلواري فتح صفحة التفوق على الفريق الأزلي وهذا اليرغ أسهمه داخل جدران البيت الملكي، والحقيقة الدافعة أن الريال متذبذب المستوى ويظهر حيناً أنه أفضل فريق في الكرة الأرضية كالشوط الأول في مباراة الذهاب، وتارة يبدو ضعيف الحيلة يتعثر أمام أندية الظل كما حدث أمام جيرونا وتارة يعتمد على الحظ كما حصل أمام أياكس.

وحتى المستوى ينحدر بسرعة قياسية بين مباراة

## العقيد زكريا محاضر ومقيم دولي

نجح العقيد زكريا قناة عضو اتحاد كرة القدم رئيس لجنة الحكام الرئيسية باختيار امتحان الحصول على شهادة مقيم دولي للحكام وشهادة محاضر دولي في التحكيم.

وجاء الترشيح لهذا الامتحان من خلال نجاحه في دورة الفوترو التي أقيمت في الكويت قبل وقت سابق، وكان الأول بين المرشحين الثلاثة لمنصب مقيم الحكام الدولي.

ويعتبر الإنجاز الذي وصل إليه العقيد زكريا هو الثاني بتاريخ سورية بعد العميد فاروق بوظو الذي نال هذا الشرف في بداية الثمانينات من القرن الماضي.

وهذا الإنجاز الوطني الكبير يسهم في إعلاء اسم سورية في كل المحافل الدولية لكونه من الاختصاصات الصعبة التي لا يصل إليها إلا القليل القليل على مستوى العام.

## احتفال جماهيري بصعود الجزيرة

احتفل رياضيو السكسة بحضور رسمي وجماهيري بصعود الجزيرة للدوري الممتاز، فتم تنفيذ استقبال جماهيري في ساحة السيد الرئيس لجمعية النادي للتعبير عن فرحتهم ومحبتهم للنادي وفخرهم بإنجازهم الذي حققه فريق كرة القدم، وقد تم استقبال الكادر الإداري والفني والتدريبي وأعضاء الفريق لحظة نزولهم من الحافلة بالهتافات والأغاني والأغاني من الجماهير التي عبرت عن فرحتها ومحبتها، وأكدت الكلمات أسمى الجهود التي بذلها الفريق منذ اللحظات الأولى لمباريات المرحلة الأولى من الدوري، قبل التأهل إلى التجمع النهائي، ومن ثم الفوز ببطاقة التأهل الوحيدة من المنافسة على الرغم من الظروف القاهرة والعصيبة لاسيما المالية والفنية التي عاشها الفريق، وأشارت إلى تقفها بالفريق لتقديم أفضل النتائج الإيجابية والجيدة في الموسم المقبل وتمثيل المحافظة خير تمثيل لتطوير الحركة الرياضية